



الوجع والنزيف في بداية فترة الحمل

ماذا بعد الفحوص والتحاليل؟

إن الصور المُتَحَصَّل عليها من التصوير فوق الصوتي Ultrasound Scan بالإضافة إلى غيرها من التحاليل من شأنها أن تُساعد أعضاء الفريق الفاحص على معرفة ما هو حاصل معك بالضبط.

وقد تُظهر نتيجة التحاليل أحد الأمور التالية:

- بأن حبلك يتطوّر ويتقدّم بطريقة عادية، وأنه لا يوجد أي دليل على أية مشاكل في هذه المرحلة؛
- بأنك تعرّضت، أو أنت في مرحلة أن تتعرّضي للإجهاض؛
- بأنه لم تظهر أية دلائل على حبلك. وهذا يعني بأن تحليل الدم قد أظهر نسبة مرتفعة من هرمونات الحبل (hCG) ولكن التصوير فوق الصوتي لم يتمكّن من العثور على الحبل. وهذا يُمكن أن يعني بأنك حامل ولكن حملك لا يزال صغيرا جدا لكي يُرى. وقد يعني أيضا بأنك قد أجهضت في الواقع، أو أن الحبل مزروع في قناة " فالوب " وليس داخل بيت الرحم. وهذه حالة خطيرة جدا وأنك ستظلّين تحت المراقبة الدائمة في الأيام القليلة القادمة.
- بأن كيسا للحمل قد وُجد داخل بيت الرحم، ولكن ليس واضحا في الوقت الحاضر ما إذا كان هناك جنين بداخل الكيس، وأيضا فقد يكون ذلك بسبب أن الحبل في بداياته الأولى وأن الجنين لا يزال صغيرا جدا لكي يقع تحت البصر.

إذا كنت تعانين من الوجع أو كنت تنزفين دما، يقتضي عليك أن تذهبي إلى طبيبك المحلي GP، أو إلى قسم الطوارئ في المستشفى.

إن الوجع والنزيف في بداية فترة الحمل يُمكن أن يدلّ على عدد من الأشياء في بداية الحمل. وغالبا قد لا يعني ذلك أي أمر يُشغل البال، ولكن فقد يُعطي ذلك دلائل على أنك قد تُجهضين (تسقطين الجنين).

إنه يُمكن حقا معرفة ما إذا كنت ستجهضين (تسقطين الجنين)، وذلك بالذهاب إلى طبيبك أو إلى قسم الطوارئ في المستشفى حيث يُمكن إجراء بعض الفحوص والتحاليل.

إن بعض هذه المعلومات ستكون مُهمّة للعائلات في ولاية فيكتوريا، وأستراليا، وتكون مُهمّة بصورة خاصة للنساء اللواتي يستعملن خدمات المستشفى الملكي للنساء، Royal Women's Hospital في ملبورن.

الأسباب

هناك عدد من الأسباب المُمكنة للوجع والنزيف في بداية فترة الحمل. وتشمل هذه ما يلي:

- نزيف الزرع – وذلك عندما تكون البويضة المُخصّبة تُزرع في ثنايا بيت الرحم، وقد يتسبّب ذلك ببعض المغص وبنزيف خفيف؛
- إن عُنق الرحم، مؤهّل وقابل للنزف في بداية الحمل، وذلك بسبب زيادة تدفق الدم في هذا القسم من جسمك،
- الحمل في قناة فالوب؛
- الإجهاض (إسقاط الجنين).

ما هي الفحوص أو التحاليل التي ستجرى لي؟

قد تخضعين لما يلي:

- تصوير ما فوق الصوتي Ultrasound Scan حيث تظهر فيه صور لبيت رحمك. وغالبا ما يكون من الضروري إدخال مسبر (أنبوب رفيع جدا) لإجراء التصوير ما فوق الصوتي إلى داخل بيت الرحم عبر المهبل للحصول على صور أوضح.
- إجراء تحليل للدم لقياس مستوى هورمونات الحمل المعروفة بالأحرف الأولى للتسمية أي (hCG).
- إجراء فحص للمهبل.



الوجع والنزيف في بداية فترة الحمل

الإتصال بقسم الطوارئ في المستشفى الملكي للنساء

Emergency Department
Cnr Flemington Rd and Grattan St
Parkville VIC 3052
هاتف رقم: (03) 8345 2000

ما ذا يحصل الآن؟

إذا كانت التحاليل غير حاسمة فإنك تحتاجين الى أن يتم فحصك مرة ثانية في الأيام القليلة القادمة. حاولي أن ترتاحي وتسترخي في البيت، وأستعملي طرقك المعتادة في تخفيف الوجع إذا كنت بحاجة الى ذلك.

عليك أن تذهبي فوراً الى أقرب خدمة للطوارئ إذا أحسست بما يلي:

- بنزيف أقوى؛
- بوجع مؤلم جداً في البطن؛
- حرارة أو رعدة ورعشة (تشنج) بردية؛
- بدوخة أو غياب عن الوعي؛
- بقيح يسيل من المهبل وله رائحة غير عادية.

إذا أظهر التقييم بأنك سوف تجهزين، فإن موظفي المستشفى سوف يتحدثون معك بخصوص خطة العناية المستمرة بك. لا يوجد أي علاج يمنع حصول الإجهاض عندما يكون قد بدأ فعلاً. يهدف العلاج الى التأكد من وجود أقل وجع وصدمة ممكنين بالنسبة لك، بالإضافة الى تدارك حصول نزيف غزير والتهاب. يجب عليك أن يكون لك رأيك في إتخاذ القرار بالنسبة للعناية بك.

بيان رفع المسؤولية:

إن المستشفى الملكي للنساء، لا يقبل أية مسؤولية تجاه أي شخص، عن المعلومات والنصيحة (أو لإستعمال هذه المعلومات والنصيحة) المقدمة في ورقة المعلومات هذه، أو تلك المشار إليها كمرجع. نحن نقدم هذه المعلومات مع مفهومنا بأن جميع الأشخاص الذين يتوصلون إليها، سيأخذون بدورهم مسؤولية تقييم مدى علاقتها بحالتهم ومدى دقتها. نشجع النساء على القيام بمناقشة حاجاتهن الصحية مع أطباء ممارسين. إذا كانت لديك أية إهتمامات تتعلق بصحتك، عليك أن تطلبي النصيحة من مقدم العناية الصحية لك، أو إذا، كنت تحتاجين الى عناية مستعجلة، عليك أن تذهبي الى قسم الطوارئ في أقرب مستشفى إليك.

© The Royal Women's Hospital, May 2008